

الفائق في غريب الحديث

نخر قيل : هي الخيل لأنها تَنْدُخِرُ نَخِيرًا ؛ وهو الصوت الخارج من الأنف ويجوز أن يريدَ الأناسيَّ ؛ من قولهم : ما الدار نَخِيرٌ ؛ أي مصوّت .
نخش عائشة رضي الله تعالى عنها كان لنا جيرانٌ من الأَنْصَارِ ونِعْمَ الجيرانُ ؛ كانوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا من ألبانهم وشيئًا من شعير نَنْدُخُشُهُ . أي نَقْشُره ونَعْزِلُ عنه قَشْره ومنه : نُخِشَ الرجلُ إذا هزل كأنَّ لحمه قد نُخِشَ عنه .
نخل في الحديث : لا يقبلُ الله من الدعاءِ إلا الذَّائِلَةَ . أي المنخولة الخالصة وهو من باب : سِرٌّ كَاتِمٌ .
النون مع الدال .

ندد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لأُكَيِّدَ رِ ؛ حين أَجَابَ إلى الإسلام ؛ وخالَعَ الأَنْدَادَ والأصنام مع خالد بن الوليد سَيْفِ الله في دوماة الجندل وأَكْذَبَ فِيهَا : إنَّ النَّالِضَّ حَايِيَّةَ من الضَّحَلِ والبُورِ والمَعَامِي وَأَغْفَالَ الأرض والحَلَقَةَ والسَّلاحَ ولكم الضَّامِنَةُ من النخيل والمعين من المعمور لا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ ولا و تعدُّ فَارِدَتُكُمْ ولا يُحْطَرُ عليكم النبات ؛ تقيمون الصلاة لوقتها ؛ وتُؤْتُونَ الزكاة بحقِّها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه . الذِّدُّ والذِّدِيدُ والذِّدِيدَةُ : مثل الشيء الذي يُضَادُّه في أموره ويُنَادُّه ؛ أي يُخَالَفه ؛ من ندَّ البعير إذا نفَّر واستَعَصَى